وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية و آدابها

تخصص: تعليمية اللغة العربية

إعداد الطالبة: سمية بوراس

بعنوان

توظيف أساليب الطلب في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الأولى المتوسطة

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في لغة وأدب عربي

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 2016/05/19م.

أمام اللجنة المكونة من:

الدكتور:إبراهيم طبشي.....(جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....رئيسا

الدكتور: عمر بوبقار.....(جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....مشرفا

الدكتور:محمد الصالح بوعافية.....(جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....مناقشا

الموسم الجامعي:1437/1436هـ/2016/2015 م

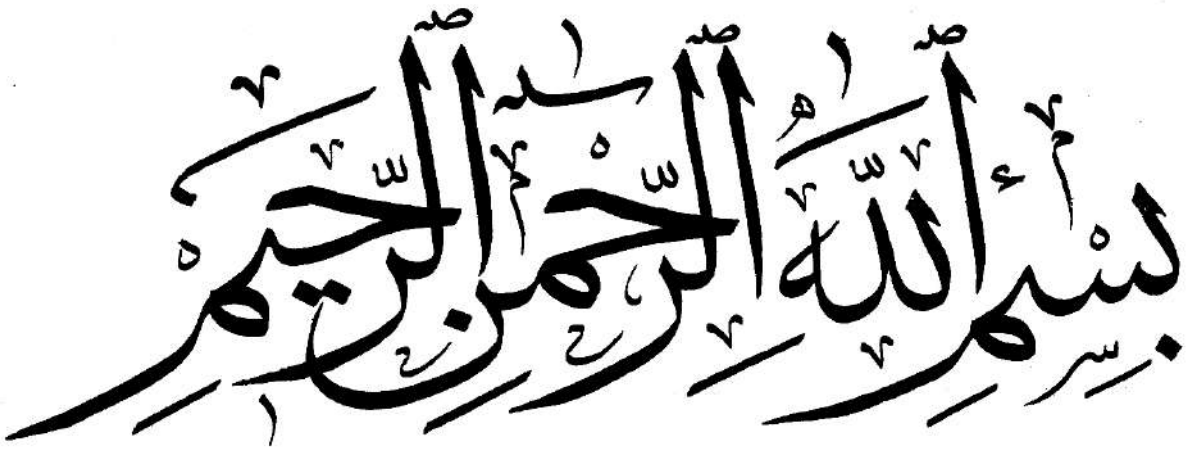
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أشكر الله عز وجل الذي وفقني في انجاز هذه المذكرة، كما أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديري وامتناني إلى الدكتور "عمر بوبقار" الذي أفادني بتوجيهاته وبسعة صدره، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في مساعدتي في إنجاز هذه المذكرة وشكري وامتناني إلى جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

مقدمة

مقدمة

بسم الله و الصلاة والسلام على رسول الله،وبعد:

لا شك أن البلاغة تحتل مكانة ضمن علوم العربية، وذلك لارتباطها الوطيد بالقرآن الكريم فقد تنوعت لتشمل "علم البيان والبديع وعلم المعاني " و هذا الأخير الذي يضُم أساليب الطلب التي هي من الفنون البلاغية الغنية بالمعاني، ولأن التعبير يستمد من أساليب الطلب وأغراضها، فهو محل الدراسة لأهميته البالغة في بناء المعارف، ودور الأساليب في إثراءها، لهذا جاءت الدراسة تحت عنوان: "**توظيف أساليب الطلب في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسطة"**

ومن بين أهم الأسباب التي أدت لاختيار هذا البحث هو رغبتنا في توسيع معارفنا حول البلاغةعامة، وأساليب الطلب خاصة، ولكون هذه الفكرة قّل من تطرق إليها حسب اطلاعنا في حقل التعليمية،وذلك لارتباطها بالتعبير الكتابي لكونه أفضل مهارة يـُمكن تقييمها عند التلاميذ، وقد اخترنا السنة الأولى متوسطة للعلم بأنه مْدرج ضمن المنهاج لهذه السنة، مما يساهم في عملية تقييم تعابير الكتابية، وإبراز العلاقة الوطيدة بين درس البلاغة والتعبير الكتابي.وبهذا يتلاشى هاجس العزوف عن استيعاب المواضيع البلاغية عند الطلبة.

ولعل المحطة التي يجب الوقوف عندها هي إلى أي مدى يـُمكن للتعبير الكتابي في الكشف عن أساليب الطلب لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط؟

وتندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات وهي:

. ما هي أساليب الطلب المقررة لهذه السنة؟ وما أنواعها؟

. وما مدى استخدام التلاميذ لأساليب الطلب في تعابيرهم؟

وقد وضعت فرضيتان لأسئلة الإشكالية وهي:

. وجود توظيف لأساليب الطلب في التعبير الكتابي بنسب متباينة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط .

. انعدام توظيف أساليب الطلب في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط .

أما عن أهم الدراسات الأكثر ارتباطا بالموضوع ,على الرغم من أنها اشتملت على جزئية من دراستناوهي : دراسة محمد إبراهيم محمد شريف "البلخي"لنيل درجة الدكتوراه، تحت عنوان : أساليب الاستفهام في البحث البلاغي وأسرارها في القرآن الكريم . سنة2006م.هدفت هذه الدراسة إلى البحث في الأسرار البلاغية في الأساليب الاستفهامية وذلك من خلال مقاماته الأساسية في القرآن الكريم ومراعاته للمقام الكلامي.

ودراسة سامي علي جابر،والتي تحت عنوان" الجملة الطلبية في شعر أبي تمام"سنة1976م لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية،على رغم الاختلاف في مدونة الدراسة والتي كانت في الشعر.وقدهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أهم الخصائص الأسلوبية للغة الشعر عند أبي تمام.

تحتل هذه الدراسة أهمية حيث أنها تندرج ضمن مجال تعليم اللغة حيث تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول أهمية التعبير الكتابي في تفعيل أساليب الطلب لطلبة السنة الأولى من التعليم المتوسط، ومحاولة اكتشاف أهم الصعوبات التي تواجههم في توظيف تلك الأساليب .كما هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم القواعد البلاغية في أساليب الطلب المقررة في منهاج هذه السنة، وتشخيص مدى توظيفهم والحكم عليه، معتمدين في الدراسة على تعبير تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط بمدينة تقرت"متوسطة عيسات إيدير . ومتوسطة الشيخ المقراني . ومتوسطة بن الزاوي علي".

وقد اقتضت طبيعة البحث أن أوظف المنهج الوصفي ، وذلك بوصف الظاهرة من جوانبها المختلفة مع التعرف على معطياتها، واتخذت من التحليل أداة إجرائية لا بد منها في مثل هذه البحوث.

وقد عرضت هذا البحث في فصلين مسبقين بمقدمة، فتضمنالفصل الأول: أنواع أساليب الطلب والتعبير الكتابي . وتناولت في مبحثه الأول: المفاهيم النظرية للدراسة. عرفت خلالها المصطلحات الأساسية، ثم تطرقت إلى الأساليب الطلبية وأغراضها. أما فيالمبحث الثاني فاشتمل على التعبير الكتابي ومشكلاته.متطرقة إلى مفهومه ثم إلى مشكلاته.

أما الفصل الثاني الذي جاء تحت عنوان : توظيف الأساليب الطلبية في التعبير الكتابي . دراسة الميدانية . وتناولت في مبحثه الأول : الطريقة والأداة.وقد أوضحت أداة الدراسة المتبعة وذلك بعد تحديد مجتمع الدراسة والعينة، وفي المبحث الثاني عرضت نتائج الدراسة

ثم ناقشتها، ثم قدمت في الأخير توصيات استُمِدت من النتائج ومناقشتها. أما عن الخاتمة فقد تناولت نتائج الدراسة .

ومن أهم المصادر والمراجع التي أفاد منها البحث:البلاغة فنونها وأفنانها . علم المعاني . ل: فضل حسن عباس . وأساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، لقيس إسماعيل الأوسي الإحاطة في علوم البلاغة، لعبد اللطيف شريفي و زبير دراقي .كذلك معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، لمجدي وهبة، كامل المهندس. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، لهدى علي جواد الشمري و سعدون محمد السامور . وطرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير. بين التنظير والتطبيق . لسعاد عبد الكريم الوائلي .

ولم يخل هذا البحث من بعض الصعوبات شأنه في ذلك شأن البحوث العلمية الأكاديمية لعل أهمها: صعوبة الحصول على نماذج للتعبير الكتابي وذلك لكونها مدونة في الكراس. كذلك واجهت صعوبة الحصول على دراسة سابقة مماثلةلدراستي في مجال التعليمية، حيث جل المدونات قد تناولت الأساليب فيالشعر أو النص القرآني.

وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي المشرف الدكتور " عمر بوبقار" الذي ساعدني على إنجاز هذا البحث من خلال توجهاته السديدة، كما أشكر كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي، وكل الزملاء في الدراسة.والشكر لله الذي وفقني لهذا، وأنار لي درب النجاح.

سمية بوراس

2016/05/05م.

الفصل الأول:

دراسة النظرية لأساليب الطلب

المبحث الأول: المفاهيم النظرية للدراسة:

المطلب الأول: المصطلحات الأساسة

***الأسلوب في اللغة والاصطلاح:**

أ/لغة: وهو"كل طريق ممتد، فهو أسلوب، والأسلوب الطريق والوجه والمذهب. ويُجمع على أساليب، والأسلوب بالضم : الفنُ يُقال أخذ فلان في الأساليب من القول أي أفانين منه ".[1]

ب/اصطلاحا: هي "مجموعة الصور البلاغية والمحسنات البديعية في الكلام، وتتدرج في اللغة العربية. تحت علوم البلاغة الثلاثة :علم المعاني، والبيان، والبديع ".[2]

وبالتالي فإن " علم المعاني يُمكِن الكاتب من معرفة أحوال كلام العربي، التي بها يطابق مقتضى الحال الداعية إليه.

وعلم البيان يُمكِنه من معرفة مختلف الصور التي يمكن أن يؤدي بها المعنى الواحد، واختيار أكثرها دلالة بحسب مقتضى الحال وقدرة الأديب على الإبداع.

أّما علم البديع يُمكِنه من معرفة التقنيات اللفظية والمعنوية التي يزداد بها الكلام،رونقاً شكلياً وذلك بعد استكمال مقتضياته البيانية واللغوية ".[3]

فالأسلوب يحدد بلاغة وفصاحة وبراعة الأديب، ومن خلاله ندرك جمال اللغة وفنونها.

1/ابن منظور، مجمد بن المكرم بن أبي الفصل جمال الدين , لسان العرب , دار صادر ،بيروت، مادة "سلب "
2/ د, مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2، مكتبة لبنان1984، ص25.
3/ايميل بديع يعقوب، ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ط1، دار العلم الملايين -بيروت -1987 م1ص79.

***الطلب في اللغة والاصطلاح :**

أ/لغة:وهو"طَلَب الشيء يطلبه طلبا، وأطلبه على افتعله..طَلَب الشيء: طلبته في مهلة على ما يجيء عليه هذا النحو".[1]

ب/اصطلاحا: وهو"استدعاء أمر غير حاصل وقت الكلام وهو قسمان: محض وغير محض؛الطلب المحض وهو ما كان لفظه يدل على الطلب بصراحة ويشمل الأمر والنهي والدعاء.

الطلب غير المحض: ما كان الطلب مفهوما من خلال الكلام ويشمل الاستفهام، العرض التحضيض، التمني .. ."[2]

وبهذا فإن الطلب يضم عدة أساليب راقية، ذات معانٍ عديدة لكل نوع أدواته ومِيزاته الخاصة، وهذا ما سنتناوله في هذا البحث.

***التعبير لغة واصطلاحا:**

أ/**لغة**: هو" عبّر"بالتضعيف، عبر الرؤيا يعبرها، وعبرا، وعبارة، وعبرها فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها واستعبره إياها: سأله تعبيرها..."[3]

1/ المرجع السابق، لسان العرب, مادة "طلب"
2/ المرجع السابق ـ المعجم المفصل في اللغة والأدب، م/1، ص798.
3./ المرجع السابق، لسان العرب، مادة" ع.ب.ر"،م/4، ج1، ص 782.

اصطلاحا: وهو"إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني "[1]. وهو كذلك فيْض يجري بخاطر الكاتب فيُصور مدى انعكاس ما يراه، وما يسمعه بعبارات فيها ألفاظ تحذر وأفكار توضح ومعاني تترجم ما يختلُج في الصدر من عواطف ومشاعر وأحاسيس"[2] .

الكتابة لغة واصطلاحا:

***الكتابة**: **لغة**: هكَتَبَه كَتْباوكِتَاباً : خَطه...والكتاب: ما يُكتبُ فيه، والاكتتاب : تعليم الكتابة، كالتكتيب والإملاء".[3]

اصطلاحا: على حد قول ابن خلدون"هي رسوم وأشكال حرفية تدلُ على الكلمات المسموعة"[4].

وبالتالي هي رموز تعبر عن معان في شكل كلمات، ومن خلالها يتضح المراد تبليغه.

***التعبير الكتابي: اصطلاحا**:هو "عمل عقلي شعوري لفظي، يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها فهو تعبير جميل عن تجربة شعورية، أو واقعية صادقة...كما أنه وسيلة من وسائل

1 / محمد صالح سمك، فن تدريس التربيةاللغوية وانطباعاتها المسلكية، وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجو المصرية ـ القاهرة ـ 1979 ص 0423

2/ عبد العال عبد المنعم سيد,طرق تدريس اللغة العربية . دار غريب للطباعة ـ القاهرة ـ ص108.

3/ الفيروز آبادي، قاموس المحيط، ط1، دار إحياء التراث، بيروت ـ لبنان ـ 1997، م/1، ص218.

4 / عبد الرحمان بن خلدون، تاريخ بن خلدون <كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر وعاصرهم من ذوي السلطات الأكبر> المسمى المقدمة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، 2002، ص451.

الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس، فهو أهم أنماط النشاط اللغوي فبواسطته تستطيع الجماعات التواصل،وبدونه لا يُمكِن الحفاظ على ثقافة حضارة وإرثها."[1]

فالتعبير الكتابي بمثابة قدرة التلميذ على أن يكتب بوضوح، مع حسن عرض ودقة في التعبير، كل ذلك بتسلسل وتلاؤم وانسجام وترابط في الفكرة والاسلوب والكتابة الواضحة والصحيحة والسليمة من الأخطاء.[2]

ومن خلال هذه الأهمية وجب الاهتمام بهذا النشاط وطريقة تدريسه، فلا تخلو مادة لغوية من التعبير.

المطلب الثاني :أساليب الطلب و أغراضها

تناولت كتب البلاغة والنحو الأساليب الإنشائية عامة، والطلب خاصة، حيث ورد منها المنفصل والمستقل بأبوابه.ومن الكتب من أوردها ضمن علم المعاني وهي قسمان أساليب طلبيهوغير طلبيه. إلا أن أصل الجُمل هي إخبارية حُولت إنشائية، وبهذا فإنها "تُعنى الإنشاء الطلبي بما يستلزم مطلوبا ليس حاصلا وقت الطلب"[3]

وسأقصر كلامي حول هذا القسم لأنه المقصود في بحثي. متناولة أنواعه وهي :

أولا :الأمر : هذا النوع من الأساليب تتداخل مباحثه بين النحو و البلاغة إذن " فهو طلب الفعل على جهة الاستعلاء، فقولنا طلب الفعل، احتراز عن النهي و غيره من أقسام الكلام و

1/ أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الميسرة للنشر والطباعة ـ الأردن ـ 2007، ص229.
2/هدى عبد الجواد الشمري، سعدون محمد السامون ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ط1، دار وائل للنشر ـ عمان ـ الأردن ـ2005،ص237.
3/ محمد أحمد قاسم، ومحي الدين ديب، علوم البلاغة ـالبديع ـ البيان ـ المعاني ـ المؤسسة الحديثة للكتاب ـ لبنان، 2008ص282.

احترازا عن الطلب بجهة الدعاء و الالتماس... ويعرفه العلوي من البلاغيين بقوله : الأمر، وهو صيغة تستدعي الفعل، أو القول ينبئ عن استدعاء الفعل من جهة الغير على الاستعلاء"[1].

ويعد من خلال هذا التعريف الذي يعتب أن الأمر احترازا عن النهي، فهو يكون ممن هو أعلى إلى من هو أقل منه، تفاديا للوقوع في الدعاء و الالتماس، لهذا اشتمل على أربعة صيغ أصيلة هي : أ/ الأمر بالفعل : أي بفعل الأمر كقوله تعالى ﴿**وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ**﴾ البقرة 110.

ب/الفعل المضارع المقرون بلام الأمرقوله سبحانه﴿ **لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ**﴾الطلاق07.

ج/ اسم فعل الأمر يرد كذلك و منه ما هو سماعي : (مه)، (صه)، و (أمين) ومنه ما هو قياسي، وهو ما كان على صيغة (فعال) من الفعل الثلاثي مثل (نزل) بمعنى أُنزِلَ .

د/ المصدر النائب عن الفعل : وذ لك قوله صلى الله عليه وسلم { صبرا آل ياسر، فموعدكم الجنة }" [2]

وبناء عن هذه الصيغة، فإنه قد يخرج الأمر عن معناه الأصلي و هو الإيجاب و الإلزام إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام، و قرائن أحوال، ومن هنا لابد أن يكون على جهة العلو"فإن كان من الأدنى إلى الأعلى فهو دعاء مثل :اللهم اغفر لنا و ارحمنا، و إن كان إلى من يساويك فهو الالتماس كقولك لصاحبك : أعطني الكتاب "[3]

1/ قيس إسماعيل الأوسي، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ـ بيت الحكمة ـ بغداد، 1988، ص85.
2/ فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها ـ علم المعاني ـ ط4، دار الفرقان، الأردن، 1997، ص149.
3/ المرجع السابق، ص150

وقد يخرج إلى معان أخرى منها : [1]

."**الإرشاد**:قوله النبي صلى الله عليه و سلم { اتق الله حيث ما كنت، و أتبع السيئة الحسنة تمحها، و خالق الناس بخلق حسن }.

. **التحقير**: قوله تعالى﴿**قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا**﴾ سورة الإسراء50.و هنا المخاطب من خلال السياق ورد من الأدنى إلى الأعلى بغرض التحقير و إعادة التكوين .

. **الدعاء**: هو الطلب على سبيل التضرع و يكون في كل صيغة لأمر مخاطب بها الأدنى ممن هو أعلى منه منزلة، و شأنا نحو قوله تعالى﴿**رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ**﴾سورة النمل19.

. **التهديد**: وتستعمل صيغته في مقام عدم الرضا بالمأمور به قوله تعالى ﴿**اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**﴾ فصلت 40 .

. التعجيز :قوله تعالى ﴿**فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِن مِّثْلِهِ**﴾البقرة23. فليس المراد طلب إتيانهم بسورة من مثل القرآن، ولكن المراد إظهار عجزهم أن يفعلوا ذلك .

1/انظر، عبد السلام هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ط5، مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ2001 ص15

. **الإباحة** :قوله تعالى : ﴿**وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ** ٱلفَجْرِ﴾ البقرة178."[1]

. " **التمني**: مثل قول إمرئ القيس :

ألا أيها الليل الطويل ألا أنجل ***بصبح وما الإصباح منك بأمثل

. **التسوية**:مثل قول أبي الطيب المتنبي :

عش عزيزا أو مت وأنت كريم ***بين طعن القنا و خفق البنود :"[2]

ومن خلال هذا نجد بأنه تتداخل بعض المعاني فيما بينها، فهي ليست مقتصرة على معنى واحد فهنالك صيغ كثيرة يمكن" أن تستفاد من السياق كالتلهيف، الندب، المشورة، التسليم..."

ثانيا /النهي :

وهو نوع من الأساليب الطلبية التي تتطلب" الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، وله صيغة واحدة هي المضارع مع "لا الناهية "[3].

فإن لم يكن على جهة الاستعلاء، كان دعاء ...و"إن كان من الأدنى إلى الأعلى كقوله تعالى﴿ *رَبَّنَا لَاتُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا*﴾ البقرة276. أو التماسا إن كان من متماثلين

1/انظر، عبد اللطيف شريفي، زبير دراقي، الإحاطة في علوم البلاغة، ديوان المطبوعات الجامعية ـالجزائرـ2004 ص29

2/ د، مصطفى الصاوي الجو يني، البلاغة العربية ـتأصيل وتجديدـ منشأة المعارف، مصر، 1980 ص22.

3 / علي الجازم ومصطفى أمين ـ البلاغة الواضحة ـ البيان ـالبديع ـ المعاني ـ دار المعارف ـ لبنان ـ ص186.

كقولك لصديقك :لاتسبقني . وأجمعوا على أن النهي يقتضي الفور"[1]،أي أن الأرجح النهي لا النفي.

ومن هنا فإن النهي هو نقيض الأمر، لذا نجد المخاطب أعلى مرتبة من المقصود بالخطاب والنهي الحقيقي يكون بصيغة لا الناهية، ويستعمل كذلك بصيغته غير الحقيقية مما يخرجها من مدلولها الرئيس، ويدركها السامع من خلال السياق وقرائن الأحوال وهي :

. "**الإرشاد**: كأن يكون على شكل حكمة تتضمن النهي مثل :لا تكن يابساْ فتكسر، ولا تكن ليناْ فتُعصر.

. **التهديد**: قولنا للمهمل في الدراسة :لا تدرس !

. **التيئيس**: قوله تعالى﴿يَأَيُّها ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لاَتَعْتَذِرُواْ ٱلْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ ما كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ سورة التحريم07.

. **التوبيخ**: قال أبو أسود الدؤلي :

لا تنه على خلقٍ وتأتي مثله ***عار عليك إذا فعلت عظيُم

1/ المرجع السابق، البلاغة فنونها وأفنانهاـ علم المعاني ـ ص155.

. **التحقير**: قوله تعالى﴿*وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ*﴾ سورة الحجر 88.

. **التمني**:نحو قولك :لا ترحل أيها الشباب.

. **الكراهة** : نحو قوله تعالى ﴿*وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً* ﴾سورة الإسراء 37"[1].

وبناء على ما سبق فإن صيغة النهي تفيد سواء أكانت حقيقية أم غير، في إبانة وإيضاح حال المخاطب في كل حال من الأحوال، وهذا ما يجعل المعاني تتنوع بتنوع قرائن الأحوال، فيحدد غرضها من خلال مقتضاه ومراده.

ثالثا: التمني

وهو الرغبة والرجاء في الحصول على شيء ما بمعنى "طلب حصول الشيء المحبوب، دون أن يكون لك طمع، وترقب في حصوله، وذلك لأن الشيء الذي تحبه إذا كان قريب الحصول مترقب الوقوع كان ترجياْ، ولا يسمى تمنيا فالتمني . إذن . طلب الشيء المحبوب وقد يكون ممكناْ، وقد يكون مستحيلا"[2]

ويُعد هذا النوع من الأساليب قليل المباحث لقلة قرائنه وهو بدوره يتداخل مع الترجي. ويضم أدوات منها :

1/ أنظر، المرجع السابق، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، ص 488
2/ المرجع السابق، البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني، ص118

أدوات التمني:[1]

الأداة الأم التي وضعت للتمني ولذلك كثر مجيئها في كتاب الله تعالى ففي التنزيل قال:﴿قَالَ يَالَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾سورة يس26.

كما توجد أدوات أخرى للتمني خرجت عن أصل وضعها و هذه الأدوات هي: "لعل"و"هل""لو" ومن الأخيرتين ركبت هذه الكلمات ",لولا,لوما"

فهل: تستعمل في التمني، من أجل إبراز صورة المتمنى الممكنة التي لا يجزم بانتقائها وذلك لكمال العناية له ,قال تعالى﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾ سورة الأعراف53

وان كان التمني ب"هل " بصورة الممكن ,لأن هل أداة استفهام ,والمستفهم عنه أمرممكن الوقوع ومن أدوات التمني "لو"وهي شبيهة"ليت"في الأشعار بمعنىالتمني ,وقد اختلف في "لومّن حيث أصلها عند النُحاة,وقد وقف البلاغيون على ذلك وعدّوا نصب المضارع في جوابها قرينة على أنها مستعملة في معنى "التمني",ونأتي بها حينما يكون المتمني عزيزا.صعب الوقوع بعيد المنال.وإنما كان المتمني ب"لو"كما قلنا عزيزا بعيد المنال على عكس المتمني ب"هل "لأن "لو"وضعت في حقيقتها لتدل على امتناع الشيء، ومن هنا كانت حرف امتناع لامتناع.

وأدوات التمني التي خرجت عن الأصل "لعل" فإنها في الأصل ُوضعت للترجي، و الغرض من استعمالها للتمني للدلالة على استحالة الأمر المتمنى به، قال العباس بن الأحنف:

1/ المرجع السابق، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، ص533

أسِرب القطا هل من يـُعبر جناحه*** لعلُي إلى من قد هوْيتُ أطير.

يـُعد التمني ب "لعل"أمرا مستحيلا، لذا لا يتمنى بها، وهذه نكتةُ بيانية دقيقة تدل على دقة العربية وسلامة أسلوبها .

رابعا: النداء

وهو من الموضوعات التي تتداخل فيها البلاغة مع النحو وهو "التوجه إلى المنادى بأحد أحرف النداء للتنبيه، أو لطلب إقباله أو لأهداف أخرى مختلفةنحو :يا سعيد."[1] وإن شئت فقل : هي دعوة مخاطب بحرف ناب مناب فعل، ك"أدعو "أو "أنادي"وحروفه ثمانية : "يا"و "الهمزة"و"أي "و "أيا "، هيا" "وا" و"آ".[2] وقبل الإشارة إلى أدوات النداء، يجب أن نعرف أن الجملة في النداء تتكون من الفعل الذي ناب عن الحرف النداء، وفاعله .ومن المعلوم أنا للنداء أدوات وهي تنقسم قسمين:

1. أدوات النداء القريب: "وهما حرفان:

"الهمزة، وأي "فتقول لمن يسمعك، و لمن هو قريب منك، وقد ينزل منزلة القريب فينادي بالهمزة أو"أي"تنبيها على أنه مع بـُعده لا يغيب عن القلب.

1/د، مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2، مكتبة لبنان ـ لبنان ـ ص402
2/ينظر. د، حسن نور الدين، الدليل إلى قواعد اللغة العربية، ط1، دار العلوم العربية- لبنان ـ ص104
3 /المرجع السابق، البلاغة فنونها وأفنانها، علم المعاني، ص161

2. أدوات النداء البعيد: ياٌ : هي أكثر الأدوات استعمالا، ولهذا قيل أنها مشاركة بين النداء البعيد والقريب"[1]. فقد قال الزمخشري في كتابه أساس البلاغة : < هي للنداء البعيد، أو من هو بمنزلة من نائم أو ساه >[2]

ومنه قول الفارعة بنت طريف أخاها الوليد ترثيه*

فيما شجر الخَابُور مَالكَ مُورقا ***كأنك لم تَحزن عن ابن طريف

و"أيا"ومنه قول الشاعر:

أياَ جَامعَ الدنيا لغير بَلاغَةٍ***أَمَا تَجمعُ الدنيا وأنتَ تَموتُ؟

"وا"وهي أكثر ما تستعمل في الندبةمثل : واُمعتصماه...وقول أبي العلاء:

فوا عجبًا كم يَدعي الفَضل ناقص***و واأسفاكُم يُظهِر النقص فاضلْ

ويمكن إنزال القريب منزلة البعيد في النداء فينادي بأحد أدواته وذلك لأسباب هي:

أ/ للدلالة على أن المنادى عظيم الشأن: فيجعل بُعد المنزلة كأنه بُعد في المكان.

ب/ كذلك للإشارة إلى أنه وضيع منحط الدرجة: كقولك يا مُفَرِطاً في وطنك خِبت.

1 /المرجع السابق، البلاغة فنونها وأفنانها، علم المعاني، ص161.
2/ابن عمر الزمخشري، أساس البلاغة ، ط1، دار صادر ، بيروت ـ لبنان ـ 1992 ص810.
*الفارعة أو فاطمة: وقيل ليلى بنت طريف بن الصلتالتغلبية الشيبانية، شاعرة من الفوارس، وهي أخت الوليد الخارجي، تُوفيت نحو{200ه }نقلا عن ـالبلاغة فنونها وأفنانها ـ علم المعاني ـ ص164.

ج/ للإشعار بأن السامع غافلٌ، ولاهٍ، فتعده كأنه حاضر في مجلسك ومنه قولك: يا أيها الغارقون في لذاتِكم المفتونون بعدوكم، سيطلع الفجر.[1]

غير ظاهرة، ولا يمكنُ توخي الالتباس إلا من خلال الدُربة على هذا النوع ومحاولة فهم الباطن منه، فقد تخرج ألفاظ النداء من معناه الأصلي إلى معان أخرى تفهم من السياق وذلك بارتباطها بالقرائن ومنها:

. " **الاختصاص**: وهو كقولك: أما أنا فأفعل كذا أيها الرجل، ونحن نفعل كذا ويُراد بهذا النوع من الكلام الاختصاص على معنى: أنا أفعل كذا متخصصا بذ لك من دون الرجال."

.**التحسر والتوجع**:ومنه قوله تعالى﴿**أَنْتَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِوَإِنْ كُنْتُلَمِنَ السَّاخِرِينَ**﴾سورة الزمر 56.

. التعجب: ومنه قول الشاعر:

يا لكِ من قبُزة بمعمِر*** خلا لكِ الجُو فبيضي واصفري .

4) **الإغراء** : كقولك لمن أقبل يتظلم : يا مظلوم .

5) **الاستغاثة**: كما تقول يا للشباب، يا حماة الوطن .

6) **الزجر :** كقول الشاعر :

1. أبو يعقوب يوسف محمد بن علي السكاكي ، مفتاح العلوم / تح : عبد الحميد هنداوي ، ط1 ، دار الكتب العلمية – لبنان – 2000 ، ص 410 .

أَفؤادي متى المتابُ ألمًّا***تَصحُ و الشيبُ فوق رأسي ألمَّا [1]

ولا يحصر النداء في هذه الأغراض فقط، فكلما ارتبطت قرينة من القرائن بجملة ما أضافت لنا غرض جديد، و قد يقع بعض الاختلاط أو الالتقاء لأحدهما في موضع الآخر و هذا ما يبرز براعة الأسلوب و بلاغته .

خامسا :الاستفهام:

هو البحث عن الحقيقة وبمعنى "طلب الفهم و هو استخبارك الشيء الذي لم يتقدم لك علم به، و بعضهم بفرق بين الاستفهام والاستخبار، و ليس في خلاف في علم البلاغة ".

و أدواته إحدى عشرة أداة : حرفان هما : الهمزة و هل، وتسعة أسماء هي: (من، ما ومتأين،أيان، أنى، كيف، كم، أين وهي أدوات لها صدر الكلام[2].

وتنقسم بحسب التصور و التصديق إلى ثلاثة أقسام : [3]

. ما يخص بطلب التصور تارة و التصديق تارة أخرى، وهي الهمزةوهي أصل أداة الاستفهام فما يطلب بالتصور هو إدراك المفرد، وذلك بالتعيين، أما ما يطلب في التصديق وهو إدراك النسبة . بحيث يكون المتكلم خالي الذهن مما استفهم عنده في جملته مصدقا للجواب .إثباتا ب" نعم " .أو نفيا ب " لا " .

1/ الخطيب القزويني جلال الدين، الإيضاح في علوم البلاغة ـ المعاني، البديع، البيان ـ ط 4، دار الكتب العلمية ـ لبنان ـ 2003 ص118 .
2/ المرجع السابق، بلاغة فنونها و أفنانها، ص 168.
3/ عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع ـ عمان -2011 ، ص186.

. و ما يختص بطلب التصديق و هو " هل " .

. و الذي يطلب به التصوير لا غير، و هو بقية أدوات الاستفهام، و الاستفهام غير الحقيقي عملها واحد و هو التعويض، لأنه يمكن أن تستعمل صيغة الاستفهام في غيره مجاز .

وللإشارة أن لكل أداة أحكام تندرج ضمنها لفهم المستفهم من خلال السياق .

فمن أحكام الهمزة "أن يليها المسؤول عنه، وأن تكون للتصور و التصديق، وأنها للمسؤول عنه، لا الذي يلي الهمزة مثل قوله تعالى ﴿**ءأَنتُمْ أَشَدُ خَلْقًا أَمْ ٱلسمَآءُ بَنَاهَآ**﴾ النازعات28.

وأما " ما " فأكثر ما يستفهم بها عن غير العقلاء، و قد تكون لتعريف الشيء و بيان معناه من حيث اللغةوقد يسأل بها عن حقيقة الشيء مثل ما يُقال :ما البلاغة ؟ فنقول : وصول المعنى إلى القلب بأحسن صورة من اللفظ.

أما "من" فأكثر ما يستفهم بها عن الشيء مثل ما يقال: ما البلاغة ؟ فنقول : وصول المعنى إلى القلب بأحسن صورة من اللفظ .أما " من " فأكثر ما يستعمل للعقلاء، و ذهب السكاكي في كتابه " مفتاح العلوم " : إلى أنه يسأل بها عن الجنس كذلك بقوله تعال﴿**قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ**﴾ طه49. أي ملك أو بشر على حد قول السكاكي .[1]

"أيان " وسيفهم بها عن المستقبل، و تستعمل في مواضيع التفخيم.

أما " أنى " وتكون بمعنى كيف كقوله تعالى ﴿**فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ**﴾البقرة 223

1/ فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها ـ علم المعاني، ط4، دار الفرقان ـ الأردن -1997، ، 188ص.
2/المرجع السابق،أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، ص 422.

و بمعنى " من أين " كقوله تعالى :﴿**أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا**﴾ آل عمران37.

ومعنى (متى)، كقولك : أنى يحضر الغائبون . وكأنه يستفسر عن الزمن.

ومن هذه الألفاظ موضوعة بحسب ما يناسب المقام، فمن خلاله يفهم المطلوب و الأداة المساعدة على إيصال المعنى .[1]

وقد يرد الاستفهام غير معناه الأصلي الذي هو" طلب العلم بشيء مجهول إلى معان أخرى على سبيل المجاز تفهم من سياق الكلام و قرائن الأحوال منها:

- " التعجب :نحو قوله تعالى ﴿**مَالِيَ لَاأَرَى الْهُدْهُدَ**﴾النمل20.
- الوعيد والتخويف : قوله سبحانه ﴿**أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ**﴾ المرسلات11.
- الأمر: قال تعالى :﴿**فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ**﴾ القمر 40. أي بمعنى هل من متعض و متدبر لأمر الله .
- النهي :و منه قوله تعالى ﴿**أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ**﴾ التوبة23.
- الاستبعاد :كقولنا : كيف نحرر الأقصى و أمتنا ممزقة ؟ .
- التحقير :ومنه قوله تعالى ﴿**أَهَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا**﴾ الفرقان41.
- التنبيه :كقوله تعالى : ﴿**فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ**﴾ التكوير26.
- التعظيم :كقول أبي نواس :

إذا لم تزر أرض الخصيب ركابنا***فأي فتي بعد الخصيب تزور؟

1/قيس إسماعيل الأوسي، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بيت الحكمة ـ بغداد ـ1988، ص422

- التسوية :كقوله الحق تعالى ﴿**سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَيُؤْمِنُونَ**﴾البقرة06.
- التهويل :ومنه قولك : الأخلاق ما الأخلاق ؟.
- التقرير :بمعنى أن تقرر المخاطب بشيء، ثبت عنده لكنك تخرج هذا التقرير بصورة استفهام و يكون بمعنى التحقيق و التثبيت، أو طلب لإقرار المخاطب بما يريده المتكلم و ذلك لإلزام المخاطب بالحجة كقوله تعالى :﴿***أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ***﴾الملك 08.
- الإنكار : و يأتي الغالب المنكر بعده همزة و يكون إما للتوبيخ أو التكذيب "[1]

ويكون إما لأمر مضى، أو لأمر في الحال أو في المستقبلوفي هذا قوله تعالى﴿**أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا**﴾الإسراء40" [2]

ومنها فالاستفهام يساعد على تصنيف الجمل من حيث الأغراض التي يحددها معنى الاستفهام و الغاية منه مما يجعلها تضفي على الجملة تنغيما .

وخلاصة هذا الطرح فإن الإنشاء عامة، يقع لإظهار أو لإبراز المخاطب للمطلوب من خلال الاهتمام بالمراد تبليغه، مما يؤكد على أنه لا يمكن حصر الأغراض أو المعاني الناتجة عن كل أنواع أساليب الطلب لخضوعها و تأثير سياق الكلام و قرائن الأحوال عليها، فبهذا نجد تنوعا في المعاني و تداخلا فيما بينها .

1/ المرجع السابق، البلاغة العربية، ص188.
2/ المرجع السابق، الإيضاح في علوم البلاغة ـ المعاني والبيان والبديع ـ ص 113- 114.

المبحث الثاني :التعبير الكتابي :

إن التعبير الكتابي من أهم الركائز في اللغة العربية لما له من منزلة في التعليم عند المعلم و المتعلم، فهو الوسيلة الممتدة بين الأفراد، و والجسر الواصل بين الماضي و الحاضر، و هو يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة الصفية و الحياتية .

المطلب الأول: مفهوم التعبير وأهميته :

أولا: التعبير عامة : هو" تدفق الكلام إلى المتكلم أو قلم الكاتب فيصور ما يحس به أو ما يفكر به أو يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، و التعبير إطار يكشف خلاصة المقروء من فروع اللغة و آدابها و المعارف المختلفة"[1].

ثانيا: أهميته :[2]. يرى اللغويون و الدارسون أن الهدف النهائي من تدريس فروع اللغة المختلفة و هو الوصول إلى تمكين الطالب على التعبير في مجموع نقاط منها .

- يستمد أهميته من كونه وسيلة إفهام، و متنفس الطالب للتعبير، و إيصال ما يختلج فيالنفس.

1/.هدى علي جواد الشمري، و سعد ومحمدالسا مور، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط 1، دار وائل للنشر ـعمان ـ2005، ص234..

2/ينظر.عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير ـبين التنظير والتطبيق ـط1، دار الشروق ـ الأردن ـ 2004، ص 77.

- كونه رياضة للذهن كذلك، فالأفكار و المعاني غالبا تكون غامضة و غير محددة في الذهن، و الإنسان مضطر إلى إعمال الذهن لتحديد أفكاره، ومعانيه المراد إيصالها .

- التعبير يساعد في حل مشكلات الفرد عن طريق ما يتبادله من الآراء

التعبير هو أداة تعليمية / تعلميه، و نشاط لغوي مستمر، لذا فإن عدم الثقة يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف، وعدم نجاح العملية التعليمية .

للتعبير فوق ذلك وظيفته التقويمية، فهو يختبر مهارة الطالب في استعمال النحو و تسلسل الأفكار و الأساليب . و استخدامه لعلامات الترقيم استخداما صحيحا .

وينقسم التعبير من حيث الموضوع إلى :

تعبير وظيفي :و الذي يستعمل للأغراض الوظيفية و الحاجات اليومية، كتعبير الإرشادات أو الطلبات الوظيفية

أما التعبير الإبداعي :يعبر فيه الكاتب من أفكاره و مشاعره وآرائه و خواطره و يتمثل ذلك في القصص و المسرحيات أو في كتب و مقالات النقد ...

أما من ناحية الأداء فهو قسمان :تعبير شفوي وتعبير كتابي[1].

1/ ينظر.المرجع السابق .مناهج اللغة العربيةوطرق تدريسها,ص235 .236 .

و الأساس و محل الدراسة هو " التعبير الكتابي "، لكون التعبير ملكة اللغة به تنعكس قدرة الطالب في فهم و التمكن من النشاطات الأخرى حيث يكسبه ثقافة إبداء الرأي و الأسلوب الأمثل في التخاطب

المطلب الثاني: التعبير الكتابي ومشكلاته :

أولا: مفهومه :هو" وسيلة اتصال الفرد عمن تفصله عنهم المسافات الزمنيةو المكانية ومن صوره : كتابة الأخبار السياسية و الاجتماعية ... تلخيص موضوعات كتابة رسائل و دعوات "[1].

ثانيا : أهميته : [2]

تكمن أهميته و التي استمدت من أهدافه المرجوة للتعبير بصفة عامة و هي :

- تدريب الطلبة على الكتابة بوضوح و تركيز وسيطرة .

- تحقيق آدابه الكتابية، وترتيب الموضوع و الاهتمام بالخط و علامات الترقيم .

- تنمية قدرة المتعلم على التعبير .

- تنمية قدرة التعلم على الحوار و على التعبير الإبداعي .

لا يمكن أن نحصر أهمية التعبير في هذه النقاط لكن هذه أهم المرتكزات، لكون بعض النقاط مثل حسن الأسلوب تكتسب بالدربة و الممارسة الدائمة وتنوع الموضوعات .

1/ زهدي محمد عيد ,مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ,ط1, دار صفاء للنشر,2011، ص140 .
2/ ينظر.المرجع السابق، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص236.

ثالثا: أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي:

إن الضعف البّين في تعبير التلاميذ يعود إلى :

1/ أسباب تتعلق بالمعلم : [1]

- وأولى سلبياته تكون في فرضه لموضوعات لا تمثل تفكير الطالب أو اختياره و لا مستوى تفكيره .

- سوء اختيار الموضوع الذي يتماشى و ميول الطلبة، ولا المادة الدراسية، أي أن يكون الموضوع يتناسب مع الوحدة الدراسية .

- عدم مقدرة الطلبة على الكتابة باللغة السليمة، و ذلك لتعودهم الكلام باللهجة العامية

– عدم دراسة التلاميذ تقنية التلخيص، ومن ثم عدم التدرب عليها.

- عدم متابعة أعمال التلاميذ في التعبير الكتابي، و عدم عرض الموضوعات الجديدة على التلاميذ لزرع روح التنافس

2 / أسباب تتعلق بالتلميذ :

- يلاحظ أن أغلب التلاميذ لا يكلفون أنفسهم في القراءة الذاتية، و لا يعملون على تنمية ثروتهم اللغوية .

- انصراف التلاميذ عن الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي .

1/ انظر، المرجع السابق، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين ـ التنظير والتطبيق ـ ص 84.

- قلة كتابة الموضوعات، فقد يمر عام دراسي كامل و لا يتناول الطالب سوى موضوع أو موضوعين [1]..

تعددت أسباب الضعف في التعبير الكتابي خاصة في التعليم المتوسط ،والتي تسبب فيها أطراف عدة .لكن يبقى المعلم و المتعلم الأساس في تفاقم هذه الظاهرة، و لا يمكن أن نضع علاجا فعالا لتفاوت القدرات الفردية و الكفاءة من فرد لآخر.

رابعا :تصحيح التعبير الكتابي : [2]

و يتم بعدة وسائل منها :

- **الطريقة الفردية المباشرة** :تتم داخل حجرة الدرس، و لذلك يصعب تطبيقها مع كثرة العدد، و ضيق الوقت، و كثرة الأعياد الملقاة على عاتق الأستاذ، الذي يضطر إلى تنفيذها خارج القسم وقت الحصة .

التصحيح الذاتي:يتم بتعلم التلميذ عن طريق المحاولة و الخطأ، و بتكرار المحاولة يقل الخطأ.

وهذه الطريقة تمنح المتعلم الحرية المبالغ فيها .

الجمع بين الطريقتين الأولى و الثانية :و فيها يكتفي الأستاذ بوضع رموز تعبر عن نوعية الخطأ إملائي (م)، نحوي (ن)، أسلوبي (س)، ويترك للتلاميذ تحديد الخطأ وتصحيحه .

1/ انظر، المرجع السابق مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 242.
2/ رشيدة آيت عبد السلام والشريف مريبعي، دليل الأستاذ اللغة العربية ـ لسنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2006، ص44.

وفي تقييم التعبير الكتابي على المعلم أن يراعي أمورا منها :

- **الوضوح الشامل للتصحيح**،لا لإكثار التصحيح للأخطاء، لأن ذلك يسبب الإحباط عند التلميذ. - يجب أن يهتم المعلم بتدريب التلاميذ و يمرنهم على التعبير، وأن يتجاوز بعض الأخطاء في العبارات، لأن الجودة في التمرين

أن يجمع أخطاء الطلبة عموما في ورقة مدونة، يطلعهم عليها ليقوموا بالتصحيح الذاتي بعد المقارنة مع ورقة المعلم النموذجية .

يقوم المعلم بتوزيع الدرجة أو العلامة على الناحية اللغوية، و الأسلوب، و الناحية الفكرية، لأن التعبير يتكون منها جميعا، و عدم الاقتصاد على الناحية اللغوية، لأن التعبير عملية دائمة تكمن في دروس اللغة العربية كلها .[1]

و على اعتبار أن التعبير الكتابي غير مُنهج بطريقة واحدة يجمع عليها الجميع، فإننا نجد اختلافا في طريقة تقييم المعلم للمتعلم، كل حسب قدراته، و كما نجد اختلافا بين الأساتذة في حد ذاتهم فمنهم الصارم و منهم من يتجاوز بعض الأخطاء.فكل يتبنى طريقة لتصحيح تعابيره .

1/ المرجع السابق، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص243.

الفصل الثاني :

توظيف أساليب الطلب

في التعبير الكتابي

ـدراسة ميدانية-

المبحث الأول :الطريقة والأداة

بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى الجوانب النظرية العامة حول أساليب الطلب، سنعرض في هذا الفصل الجوانب الإجرائية المنهجية للدراسة، وذلك من خلال عرض تفصيلي لما توصلنا إليه من خلال تحديد مجتمع الدراسة والأداة.

. **المطلب الأول:**الطريقة

أولا: مجتمع الدراسة :

يشتمل مجتمع الدراسة على تلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط لمدينة تقرت وذلك من خلال الوقوف على تعابيرهم الكتابية، التي تعد أداة تقويم للمكتسبات بالنسبة للمعلم، وهي عنصر فاعل في إثراء و تطوير القدرات الفكرية و المعرفية للمتعلم و اخترنا هذه السنة لكون التعبير الكتابي يعد مهارة جديدة بالنسبة إليهم، لذلك اخترنا هذه السنة لنحاول من خلالها التعرف على الصعوبات التي تتسبب في ضعف مهارة الكتابة عند التلاميذ وذلك من خلال عينة الدراسة.

ثانيا: عينة الدراسة :

وقد اخترنا ثلاث متوسطات عينة " متوسطة عيسات إيدير" " ومتوسطة الشيخ المقراني "

و "متوسطة بن الزاوي علي " واخترنا عشرين تلميذا عينة تعابيرهم الكتابية، بحيث اخترنا قسمين من كل متوسطة عشوائيا، كما اخترنا عشرة تلاميذ من كل قسم، وذلك لتكون العينة متعددة حيث تضم ستين تعبيرا .

جدول {1} : يوضح عينة الدراسة .

المتوسطة	القسم	العدد	المجموع
عيسات ايدير	1م2	10	20
	1م3	10	
الشيخ المقراني	1م1	10	20
	1م2	10	
بن علي الزاوي	1م3	10	20
	1م4	10	
المجموع			60

أداة الدراسة :

وهي مجموع تلك الأدوات والبيانات التي يعتمدها الباحث للبرهنة على فرضياته المحددة، متخذا من الإشكال محل بحث، وقد استخدمنا في هذه الدراسة أداة الملاحظة، وذلك انطلاقا من خطوات هي :

- معاينة تعابير التلاميذ الكتابية.

- تتبع تعابير التلاميذ الكتابية لمعرفة ما وظفوه ، مع التمعن في صحة و خطأ التوظيف .

- تصنيف الأساليب الطلبية كل حسب نوعه، والتي اشتملت على" الأمر. الاستفهام . النهي . النداء . التمني".

- إحصاء الأساليب الموظفة.

- الحكم على توظيف الأساليب الطلبية وذلكمن خلال مستوى التلاميذ وقدراتهم الكتابية.

المبحث الثاني :عرض النتائج ومناقشتها:

بعد تحليل التعابير الكتابية و معاينة عينة الدراسة، قمنا بتصنيف و إحصاء التوظيفات المطلوبة للدراسة، و عرضنا لكل مؤسسة أو متوسطة نتائجها الخاصة ليتسنى لنا مقارنتها و الحكم عليها .

و سيتم عرضها في المطلب الأول، أما المطلب الثاني فيتضمن مناقشة و تحليلا للنتائج المتوصل إليها .

المطلب الأول: عرض النتائج :

يتضمن هذا المطلب عرض نتائج كل متوسطة على حده، بحيث نعرض أولا نتائج متوسطة " عيسات ايدير " و التي تضم عشرين تلميذا، وندرج عدد كل التعابير التي تم توظيف كل نوع الأساليب المطلوبة، وكان المطلوب هو : " تحدث عن مناسبة دينية " موظفا : الأمر – الاستفهام – النهي – النداء – التمني " وذلك بتاريخ: 13/03/.2016

وقد توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول :

الجدول1/ 2: يوضح عدد التعابير الموظفة لكل نوع من الأساليب الطلبية :

	الأساليب	عدد التعابير الموظفة	النسبة المئوية
متوسطة عيسات ايدير	الأمر	17	%85
	الاستفهام	04	%20
	النهي	09	%45
	النداء	06	%30
	التمني	02	%10

الشكل -2- رسم بياني يوضح النسب المئوية التوظيفات

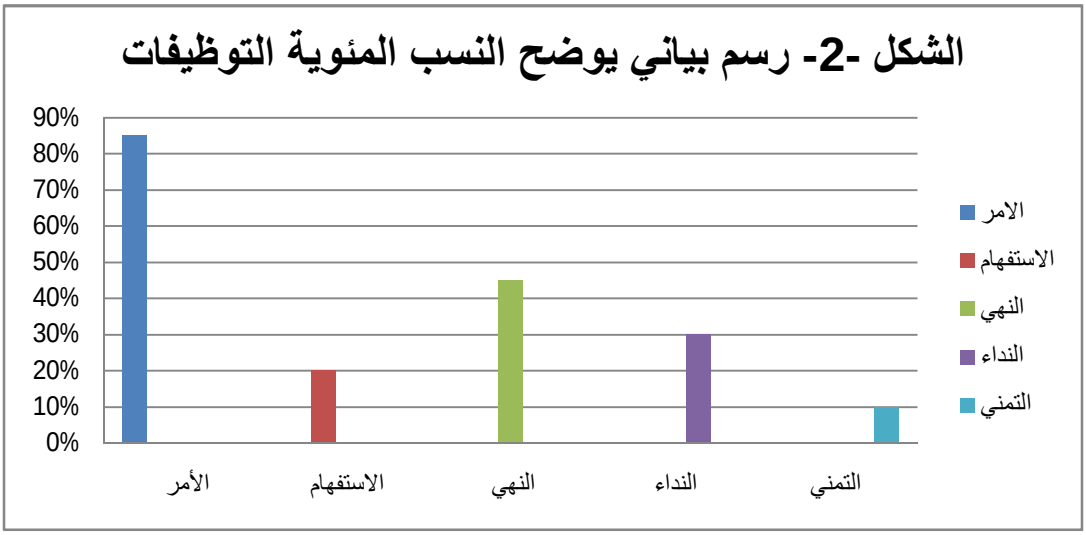

نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني الموضح أن نسبة التوظيف كانت مختلفة حيث جاءت النسب كالتالي وهي :

. **الأمر :** نجد بأنه أعلى نسبة في التوظيف لدى عينة تلاميذ متوسطة عيسات إيدير بنسبة خمس وثمانين بالمائة <<85 %>، فقد وردت التعابير الموظفة بصيغة" فعل الأمر "بنسبة خمسة وخمسين بالمائة< 55 %>، مثال ذلك: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول .وافعل ما تؤمر...

أما الأمثلة الأخرى فجاءت بصيغة لام الأمر بنسبة ثلاثين بالمائة <30%> مثال ذلك: ولتكبروا الله.

- **النهي :**نجد بأنه جاء بنسبة خمسة وأربعين بالمائة <45% > و جاء بصيغته الوحيدة

و الأصلية وهي "لا" مثل: لا تقطع صلة أقاربك يا محمد.

- **النداء :**وقد وظف بنسبة ثلاثين بالمائة <30%>، وجاء بحرف " يا " فقط، وذلك لكونه من الأحرف الشائعة والمتداولة مثال ذلك: يا بني إني أرى...

- **الاستفهام :** وقد ورد بنسبة عشرين بالمائة <20%> على الرغم من أنه من الأساليب الأكثر شيوعا، إلا أن الموضوع و طبيعته لم تساعد على توظيف هذا النوع من الأساليبوقد جاء بصيغة : " ماذا" مرة واحدة : ماذا ترى؟، و كذلك : كيف، وهل ومتى كلها وردت مرة واحدة مثل: كيف تحتفلون بعيد الفطر عندكم؟ .وهل :مثل هل زرت دار عمي..

أما متى مثل :متى نذهب لبيتي جدي.

- التمني : وقد ورد بنسبة عشرة بالمائة<10%> بحيث يكاد ينعدم وجوده في جل التعابير فجاء مثال بصيغة " لو.

- متوسطة الشيخ المقراني : و قد اشتملت العينة على عشرين تلميذا، من قسمين مختلفين و تضمن المطلوب : " دار حوار بينك و بين زميل لك حول العيش في المدينة أو العيش في الريف . أكتب فقرة موظفا فيها : التمني – النداء – الأمر – الاستفهام – النهي " ذلك في : 03/13/ 2016.

- وقد توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

جدول { 2.2 }: يوضح عدد التعابير الموظفة لكل نوع من الأساليب.

	الأساليب	عدد التعابير	النسبةالمئوية
متوسطة	الأمر	04	20%
الشيخ	الاستفهام	20	100%
المقراني	النهي	14	70%
	النداء	19	95%
	التمني	06	30%

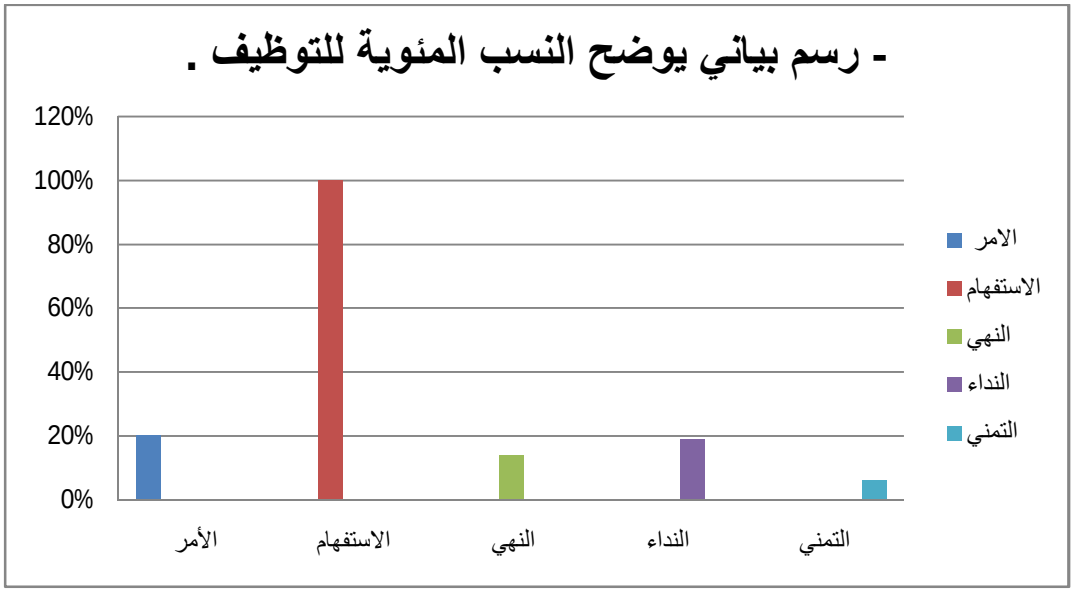

نلاحظ من خلال النتائج التي يوضحها الجدول أن جل التعابير اشتملت على:

. **الاستفهام :** مما توضحه النسبةمئة بالمائة <100%> حيث جاء بصيغة " ما " بنسبة ثمانين بالمائة <80%> و هذا لأنه من أسماء الاستفهام التي يطلب بها لتحديد حقيقة المستفهم و ذلك ليُفهمه وجاء بأداة " هل " بنسبة عشرة بالمائة <10% >مثال ذلك: هل تحبين الريف؟ . أما اسم الاستفهام " أين " فجاء كذلك بنسبة عشرة بالمائة <10%> مثل: أين تفضلين العيش؟.

. **النداء :** الذي جاء في أغلب التعابير بعد الاستفهام بنسبة خمسة وتسعين بالمائة<95%>، وقد ورد بصيغة " يا " في كل التعابير، وذلك بغرض تنبيه المخاطب . و مثال ذلك: يا صديقي ..يا عبد الله.

. النهي :نجد بأنه ورد بنسبة سبعين بالمائة<70% >بمعناه الحقيقي كقول: لا تحرق الأشجار.

التمني :جاء بنسبة ثلاثين بالمائة<30%>، وقد اشتمل على الأداة "ليت" بنسبة عشرين بالمائة<20%> وجاء بأداة " لو" بنسبة عشر بالمائة<10% >مثل : ليتني أذهب معك.أما لو، مثل: لو أني أعيش في الريف.

. الأمر : فجاء بنسبة عشرين بالمائة <20%> و جاءت كل التوظيفات بصيغة فعل الأمر مثل: حافظوا على محيطكم .

وهذا ما يعكس أن توظيف النداء والاستفهام سهل بالنسبة للتلميذ على خلاف الأساليب الأخرى التي قل توظيفها

متوسطة بن الزاوي علي :

اشتملت عينة الدراسة على عشرين تلميذا من قسمين مختلفين، عشرة تلاميذ من كل قسم ويحوي المطلوب في التعبير الكتابي على التالي: بمناسبة نهاية الموسم الدراسي أقامت المؤسسة احتفالا أكتب كلمة تخاطب بها الحضور، موظفا :

الأمر - النهي– الاستفهام -النداء – التمني . وذلك يوم : 10/ 03/ 2016

و قد توصلنا إلى النتائج التالية :

	الأساليب	عدد التعابير	النسبةالمئوية
متوسطة بن الزاوي علي	الأمر	15	75%
	الاستفهام	07	35%
	النهي	14	70%
	النداء	20	100%
	التمني	04	20%

- جدول (3-2) : يوضح عدد التعابير الموظفة للأساليب.

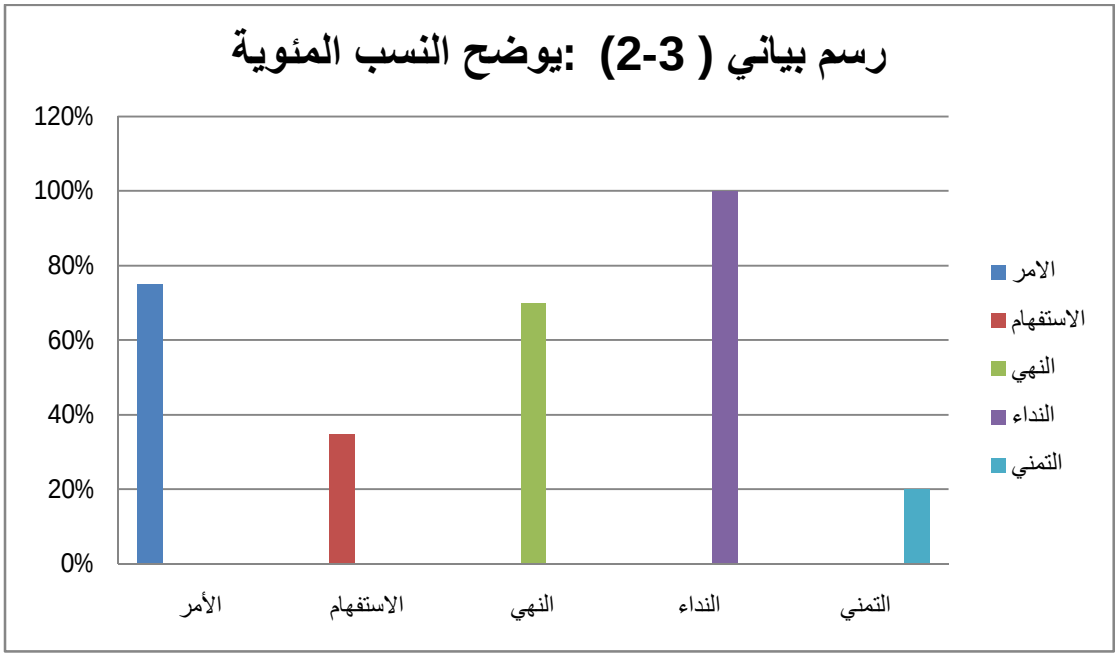

نلاحظ من خلال الجدول الموضح لنسب التوظيفات أن أغلب تعابير متوسطة بن الزاوي اشتملت على :

النداء :جاء بنسبة مئة بالمائة <100 %> و كلها وردت أداة" يا " للبعيد.مثال ذلك: أيها الحضور الكريم، يا أساتذتي الأعزاء. مع عدم توظيف الأدوات الأخرى لعدم مناسبتها للموضوع.

الأمر: ورد بنسبة خمسة وسبعين المائة <75%>، بحيث جاءت كل التوظيفات بصيغة فعل الأمر بنسبة خمس وستين بالمائة <65%> مثل: اهتموا بأولادكم .

النهي :جاء النهي بنسبة سبعين بالمائة <70%> وقد جاء بمعناه الحقيقي و بصيغته " لا " الناهية مثل: لاتهم دروسك. وهذا لكون هذا النوع من الأساليب بسيط وسهل التوظيف في التعبير الكتابي عند التلميذ.

الاستفهام :ورد بنسبة خمسة وثلاثين بالمائة<35%>، حيث جاء بصيغة "ما" بنسبة اثني عشرة بالمائة<12%> و كذلك بنفس النسبة بصيغة " كم " . أما" كيف " فوردت مرة واحدة مثال ذلك: كم تعاني من أجل أن تعلمنا؟ أما كيف مثل :كيف صارت حياته.

التمني :فجاء بنسبة عشرين بالمائة<20%> وقد ورد بصيغته الحقيقية مرة واحدة

أما باقي الجمل فجاءت تحمل معنى التمني

المطلب الثاني: مناقشة النتائج :

من خلال عرض نتائج البحث، فإننا بذلك نؤكد على صحة الفرضية بأنه يوجد توظيف لأساليب الطلب لدى تلاميذ العينة لكنمع تباين في نسب التوظيف .

فمن خلال نتائج ثلاث متوسطات نجد بأنه يظهر جلًيا الفرق و الاختلاف في نسب التوظيف، كان النداء الأكثر توظيف بالنسبة لأساليب الطلب الأخرى، التي تم توظيفها بنسب متفاوتة فالأمر جاء بنسب قريبة من النداء، أما الاستفهام والنهي بسب أقل.

ويدل هذا على أن تلاميذ السنة الأولى متوسط تتراوح قدراتهم الفكرية و المعرفية من تلميذ على آخر، ومن متوسطة إلى أخرى، وهذا يعود إلى المستوى العلمي للمعلم في تلقينه للدرس و قدرات التلميذ على الاستيعاب، و هذا ما أوضحه لي بعض الأساتذة في هذه السنة، الذين أكدوا على صعوبة تطوير هذه المهارة و هي التعبير الكتابي و ذلك لأنها لم تعتمد في

المرحلة الابتدائية بل كانت أغلب الحصص موجهة للتعبير الشفوي، و حيث حصة واحدة وهي غير كافية للإحاطة بكل التعبير .

ولقد لمست من خلال التعابير أن أغلب تلاميذ العينة بين الضعيف و المتوسط في التعبير، فهم يجدون صعوبة في التعبير مما يجعلهم يوظفون العامية بديلا، فهم يواجهون صعوبة في توظيف الأساليب الطلبية على غرار الأساليب الإخبارية و هذا من خلال ما أوضحته العينة.

كما أظهرت نتائج الدراسة بأن عينة متوسط " الشيخ المقراني " أعلى نسبة في التوظيف و ذلك عائد لنوع الموضوع الذي يتناسب مع المطلوب في التوظيف على الرغم من أن هذا النمط وهو " الحوار " لم يدرس بعد، و هذا من خلال لقائي بالأستاذة التي أكدت لي أن النص الحواري لم يدرسه التلاميذ بعد، إلا أن مناسبة الموضوع للمستوى التلاميذ و النمط لا يجعل صعوبة لدى التلاميذ في التعبير و التوظيف الجيد . وكذلك في عينة تلاميذ" متوسطة بن الزاوي" علي التي كانت النتائج متوسطة كذلك، لكون الموضوع قريبا من مستوى التلاميذ، بحيث لا يحتاج إلى التفكير العميق لكونه اجتماعيا، أما موضوع" متوسطة عيسات ايدير" فإنه لا يتناسب مع التوظيف المطلوب، وذلك لكون نمط الموضوع سردياحيث يكثر فيه استخدام الأساليب الخبرية وهذا ما عاينته من خلال التعابير الكتابية التي جاء توظيفهم فيها محدودا لدى العينة موضوع الدراسة.

كما أنه تتضمن التعابير الكتابية للعينة حشوا في التوظيف مما يجعل النص مفككاولا يكون رابط بين التعبير و التوظيف . وقد أظهرت هذه التعابير عجز بعض تلاميذ العينة عن التفريق بين الاستفهام و التعجب، و النفي و النهي مثل: لا أقبل العيش... حيثإن الجملة تحمل معنى النفي لكن التلميذ عدها نهيا، كما هنالك من يضع علامة الاستفهام(؟) في الجملة التعجبية .

وكل هذا بالنسبة لموضوع التعبير الكتابي، أما عن التوظيف وهو محل الدراسة فإن جل التعابير فقد أحسنت توظيف كلا من الأمر و النداء، بحيث أظهرت نتائج كل متوسطة أنه وظفا بنسبة أعلى مقارنة بأساليب الطلب الأخرى، وذلك لكثرة تداولهما و سهولة استعمالهماو هي لا تناقضأوتختلف عن لغة الخطاب اليومي .

أما الاستفهام و النهي، فقد وردا بنسبة أقل بحيث أظهرت النتائج تفوق متوسطة " المقراني " في توظيف الاستفهام 100%، أما النهي فإنه ورد بنسب منخفضة في كل العينات. ومع هذا تساوت متوسطة " الشيخ المقراني" مع متوسطة "بن الزاوي علي " حيث جاء التوظيف بنسبة 70% من عينة التلاميذ، أما التمني فكانت نسبته منخفضة، بل يكاد ينعدم في كل عينات التعابير و يعود ذلك لكونه من المكتسبات الجديدة لهذه السنة، التي يجب التدريب عليها للتحكم في توظيفها و إتقانها. وكل هذا لا يأتي إلا بالتدريب الكافي على تحسين وفهم و توظيف هذه الأساليب الطلبية أثناء تدريس التعبير الكتابي أو القواعد و ذلك لتعزيزها عند التلاميذ .

الخاتمة

خاتمة:

لقد تناولت هذه الدراسة موضوع توظيف أساليب الطلب في التعبير الكتابي، وتم تحديد السنة الأولى عينة للدراسة، وذلك استنادا على الإشكال المطروح في مدى إمكانية التعبير الكتابي في الكشف عن توظيف أساليب الطلب، وهذه أهم النتائج التي توصلت إليها وهي:

1/أظهرت النتائج أن أسلوب النداء هو الأكثر توظيفا، حيث جاء في كل العينات بنسب مرتفعة بالنسبة للأساليب الأخرى، مما يدل على فهم التلاميذ الجيد لهذا النوع من الطلب وسهولة توظيفه .أما الأساليب الأخرى فكان التباين في توظيفها وهذا عائد لطبيعة الموضوع التي تستوجب توظيفا معيّنا وكذلك نمط النص، فقد اختلفت نسب التوظيف فقد جاء الأمر وبعده الاستفهام و النهي بنسب أقل من النداء، أما التمني فيكاد ينعدم.

2/إن الأساليب الأقل توظيفا في عينة الدراسة هي التمني خاصة،ويُمكن أن يكون السببُ في ذلك راجعا إلى لصعوبة توظيفه في المواضيع المقررة في البرنامج، أو لعدم تدريب الطلبة على توظيفه في التعابير الكتابية، أو حتى في التخاطب اليومي، مما يشكل صعوبة في توظيفهاحيث إن التمني في الأصل هو طلب حصول شيء مستحيل في صورة أمر يمكن حدوثه، وهذا ما لا يمكن أن يتماشى مع مواضيع التعابير.

3/كما أظهرت النتائج من خلال المقارنة بين نتائج المتوسطات التي هي محل الدراسة أن العينة من متوسطة الشيخ المقراني كانت الأكثر توظيفا لأساليب الطلب ، تليها متوسطة بن

الزاوي علي ، وكانت عينة عيسات إيدير أقل توظيفا لأساليب الطلب وذلك راجع إلى اختلاف مواضيع التعبير الكتابي.

ونستنتج من خلال هذه الدراسة،أن تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط يـُحسنون التوظيف عامةً في المواضيع البلاغية، والتي هي تتداخل مع المواضيع النحوية، إلا أن المواضيع البلاغية تهتم بالمعنى والمبنى، وهذا ما يجعلها سهلة الفهم والاستيعاب عند التلميذ، إلا أنه يبقى للتوظيف في التعبير الكتابي عدة مشكلات فمستوى التعبير عامة متوسط إلى حدٍ ما، وذلك لأسباب يمكن أن تكون هذه الأسباب محل دراسة جديدة تساهم في إثراء المعرف وتعليم اللغة.

وفي الختام يـُمكن إدراج بعض النقاط المتمخضة عن الدراسةوالمستمدة من بعض مشكلات وصعوبات الدراسة والمتمثلة في بعض المقترحات وهي :

. الاهتمام بالمواضيع البلاغية من أساليب وصورخاصة في نشاط التعبير الكتابي لإبراز مهارة التلميذ الكتابية.

. التنويع في طـُرائق تدريس الأساليب، لأن لكل نوع ميزاته، فمنها السهل، ومنها المعقد.

. إشراك التلميذ في العملية التعليمية من خلال إتيانه بأمثلة من إنشائه.

. حث التلميذ على التعبير في مواضيع متعددة، لـُيحسِن التوظيفولتجنب الإطناب.

. تدريب التلميذ الجيد على تقنيات الكتابة، وهيكلة الكتابة "مقدمة وعرض وخاتمة"

. حث التلميذ على مراعاة علامات الوقف وسلامة الأسلوب، وتجنب الكتابة بالعامية.

. الحث على المطالعة من خلال تكليف التلميذ بتلخيص أوإعداد بحث، وذلك لتنمية ملكة التعبير لديه.

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول{01/01}	طريقة اختيار العينة	**38**
الجدول {02/01}	عدد التعابير الموظفة لكل نوع من الأساليب في متوسطة عيسات إيدير	**41**
الجدول{02/02}	عدد التعابير الموظفة لكل نوع من الأساليب في متوسطة الشيخ المقراني	**44**
الجدول{02/03}	عدد التعابير الموظفة لكل نوع من الأساليب في متوسطة بن الزاوي علي	**47**

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
الشكل 2/1	النسبة المئوية للتوظيفات الأساليب في متوسطة عيسات ايدير	42
الشكل2/2	النسبة المئوية للتوظيفات الأساليب في متوسطة الشيخ المقراني	45
الشكل2/2	النسبة المئوية للتوظيفات في متوسطة بن الزاوي علي	47

الملاحق

نموذج عن متوسطة الشيخ المقراني

التحرير:

في أحد الأيام الدراسية طلبت منا المعلمة (الأستاذة) باختيار العيش في المدينة أو الريف واجب منزلي.

- قالت لي زميلتي: إني أفضل العيش في الريف لهدوءه وهوائه النقي ليس كالمدينة التي تعم بضجيج السيارات.

- فقلت لها: بل العيش في المدينة أفضل لأنها تعم بالسيارات، [illegible] فلا تصوبي نظرك إلى الهدوء فقط.

- فقالت لي: إلى ماذا أصوب نظري إذن؟.

- فقلت لها: فكري جيدا، فالمدينة بها الكثير من المستشفيات والمتاجر وبها أسواق كثيرة وكبيرة ومختلفة، ومدارس أيضا والكثير والكثير.

- فقالت لي: حقا، إنك على صواب فالريف به الهدوء والبساطة لكنه لا يحتوي على كل ما نحتاجه في حياتنا، أما المدينة تحتوي على كل ما نحتاجه.

- ثم ذهبنا إلى المعلمة وقلنا لها ولتلاميذ قائلين: أما يا تلاميذ إن العيش في المدينة أنسب من الريف لكنهم زعموا لكن المعلمة قالت لنا: أحسنتم يا تلاميذ على المحاولة لكن التاسس تختلف من حيث الأخوات.

نموذج عن مقدمة بسيطة بالزاوية على اليمين

بسم الله والصلاة والسلام على رسول
الله أتقدم بقولي وشعوري إلى أمة تدين
الأعزاء الذين بسببهم سيعيش حياتا جديدة
في المدرسة الجديدة وأقول إلى التلاميذ الذين
لم يتوفقوا هذه المرة ولكن أنتم من كل قلبي
أن يوفقهم الله عز وجل في المرة الثانية وربح
أعادوا السنة لأن الله عالم كل شيء هو علم أنهم
لم يفهموا هذه المرة شيء مالا في إعادة
إفادة) وللذين نجوا ربي يوفقهم في المستقبل
إن شاء الله إن في الغير عزيمة وإرادة من
في العمل والدراسة سلما فال المثل الجبال
من عمل عملا فليتقنه
وأنهم يا زملائي بأن التنافس فاضل
العلم هو أفضل ما حرص عليه كل
عاقل سعى إلى الغير لنفسه ولأمته وقد
جاء القرآن الكريم مبينا شرفا العلم وربط
بين تكريم الإنسان لذلك نرى أن هذه
الأمة تسعى جاهدة في طلب العلم حتى
لا تبقى على ما تبقى فقط بل هو
العلماء الآخرين من أوقاتها، إن العلم
المطلوب هو كل علم تتعود به الإنسانية
فالمسلم مطالب بأن يحرص على تعلم

نموذج عن ملتقى لسلطة عليها لتحرير

موضوع تعبير عن #عيد_الأضحى المبارك

ما أجمل السعادة إنها مطلب الحياة البشرية قا
لجميع يبحث عن السعادة وقد اشاء أن السعادة في
طاعة الله والرضا عن الله سبحانه وتعالى التي يتحقق
الرضا والفلاح مع النفس وهذه #عيد_الأضحى #عيد تفرح فيه #الأعياد وتسر والفرح يكون دائما مرتبطا
بالعبادات وبعد عبادة الصوم في رمضان يأتي
عيد #الفطر فيفرح المسلمون بالفطر وبعد عبادة الحج
وفريضة زيارة البيت الحرام يأتي عيد #الأضحى الذي
نضحي فيه بأضحية اقتداء بسيدنا إبراهيم عليه السلام عند
أمره الله أن يضحي وينحر بدله اسماعيل فأخذ السكين
ليذبح #الأضحية حتى يفديه الله ويكبش من السماء فا
بدحت #الأضحية في عيد #الأضحى لنا جميعا قال
تعالى (فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنا
أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجد
إن شاء الله من الصابرين) ومعنى ذلك أن الفرح والسرو
مرتبط بالعبادات وبالطاعة، قال تعالى (قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا) ومن #الأدب المستحبة في
#الأعياد صلة الرحم والزيارة لأبينا #الأقارب حتى يكون العش
مترابط يحقق هدف #السلام من المودة والمحبة والإ
جتماع. قال تعالى (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1/أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة. الأردن .2007م.

2/حسن نور الدين ،الدليل إلى قواعد اللغة العربية، ط1،دار العلوم العربية . لبنان .

3/الخطيب القزويني جلال الدين، الايضاح في علوم البلاغة . المعاني، البيان و البديع ، ط4، دار الكتب العلمية . لبنان ت 2003م.

4/عبد الرحمان ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر وعاصرهم من ذوي السلطات الأكبر المسمى "المقدمة"ط2، دار الكتب العلمية لبنان .2002م.

5/ رشيدة آيت عبد السلام، و الشريف المريبعي، دليل الأستاذ اللغة العربية لسنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2006م.

6/ زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1.دار صفاء للنشر 2011م.

7/سعاد علي الوائلي ، طرائق التدريس في الأدب والبلاغة والتعبير بين "التنظير والتطبيق" دار الشروق الأردن، 2004م.

8/السكاكي، تح: عبد الحميد الهنداوي ، مفتاح العلوم ط1،دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان .2000م.

9/عبد السلام هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ط5، مكتبة الخانجي . القاهرة .2001م.

10/فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها، ط4، دار الفرقان . الأردن .1997م.

11/الفيروزآبادي، قاموس المحيط، ط1، دار احياء التراث . بيروت لبنان،1997م.

12/عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان .2011م.

13/علي الجازم، مصطفى أمين، البلاغة الواضحة. البيان والبديع والمعاني . دار المعارف لبنان.

14/ابن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، ط1، دار صادر. بيروت . لبنان، 1992م.

15/ عبد السلام هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ط5، مكتبة الخانجي . القاهرة .2001م.

16/عبد العال عبد المنعم سيد،طرق تدريس اللغة العربية ،دار غريب للطباعة . القاهرة .

17/محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجو المصرية. القاهرة .

18/ مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ،ط2، مكتبة لبنان.1984م.

19/مشال عاصي، ايميل بديع يعقوب ،المعجم المفصل في اللغة والأدب ط1، دار العلم لبنان الملايين، بيروت،1987م.

20/محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة" البديع البيان المعاني" المؤسسة الحديثة للكتاب لبنان،2008م./

21/ابن منظور، لسان العرب، دار صادر . بيروت . لبنان، المجلد1.

22/ عبد اللطيف عبد المنعم سيد، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب للطباعة. القاهرة .

23/هدى علي الشمري سعدون محمد السامور،ط1، دار وائل للنشر . عمان .2005م.

الفهرس

الفهرس

الشكروالعرفان

مقدمة.....أ،ب،ج.

الفصل الأول: أنواع أساليب الطلب والتعبير الكتابي

المبحث الأول :المفاهيم النظرية للدراسة 13

المطلب الأول:المصطلحات الأساسية..... 14

المطلب الثاني:أساليب الطلب و أغراضها

أولا :الأمر.....17

ثانيا :النهي.....19

ثالثا: التمني.....21

رابعا :النداء.....23

خامسا: الاستفهام 26

المبحث الثاني:التعبير الكتابي ومشكلاته

المطلب الأول: مفهومه.....32.

المطلب الثاني: مشكلاته.....33

الفصل الثاني : توظيف الأساليب الطلبية في التعبير الكتابي . دراسة ميدانية.

المبحث الأول: الطريقة والأداة.....38

المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينتها.....39

المطلب الثاني:أداة الدراسة.....39

المبحث الثاني :عرض النتائج ومناقشتها

المطلب الأول: عرض النتائج.....43

المطلب الثاني:مناقشتها.....46

الخاتمة.....56.

الملحق .....

المصادر والمراجع.....65

الفهرس.....

الملخص

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة التعبير الكتابي في تحسين توظيف الأساليب الطلبية، لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، وذلك انطلاقا من السؤال التالي :إلى أي مدى يُمكن للتعبير الكتابي الكشف عن أساليب الطلب لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط؟ وللإجابة عن هذا السؤال اخترنا عينة الدراسة المتمثلة في ستين تلميذاً، الموزعة على ثلاث متوسطات، حيث تم اختيار عشرين تلميذاً من كل متوسطة بمدينة تقرت في العام الدراسي 2015 /2016 متخذين منالوصف منهجالبحث، ومن التحليل أداة إجرائية له من خلال الوقوف على تعابير تلاميذِ العينة.وقد أكدت الدراسة على صحة الفرضية الأولى بوجود توظيف لكن بنسب متفاوتة وهذا ما أكدت عليه النتائج المتحصل عليها في أن التعبير الكتابي يساهم في تحسين توظيف أساليب الطلب.

الكلمات المفتاحية: أساليب الطلب، توظيف، التعبير الكتابي

Résumé:

Cette étude vise à révéler la contribution de l'expression écrite dans l'amélioration de l'emploi des méthodes de commande, les disciples de la première année de l'enseignement moyen, et ainsi de la question: dans quelle mesure peut les méthodes d'application de détection de l'expression écrite, les élèves de la première année de l'enseignement moyen? Pour répondre à cette question, nous avons choisi une étude de l'échantillon de soixante étudiants, répartis en trois moyennes, ont été sélectionnés vingt élèves de chaque moyen à Touggourt pour l'année scolaire 2015/2016 mise en de la méthodologie de recherche de la description et l'analyse de son outil de procédure en se tenant debout sur les expressions des élèves étude a confirmé l'existence de la première recrue d'hypothèses, mais à des degrés divers et cela est confirmé par les résultats obtenus dans l'expression écrite contribue à l'amélioration des méthodes de demande d'emploi.

Mots-clés: méthodes d'application, employant l'expression écrite.

Summary:

This study aims to reveal the contribution of written expression in improving the use of control methods, the disciples of the first year of middle school, and so the question: to what extent can the methods sensing application of writing, students in the first year of middle school? To answer this question, we selected a study sample of sixty students, divided into three averages were selected twenty students from each medium to Touggourt for the school year 2015/2016 development of research methodology the description and analysis of the process tool by standing on expressions of students study confirmed the first rookie of assumptions, but to varying degrees and this is confirmed by the results obtained in the writing helps improve job application methods.

Keywords: application methods, using writing.